

**العوامل المؤثرة على مدى استخدام إبداعات المحاسبة الإدارية
في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة المدرجة في بورصة عمان**

إعداد

عهود فايز محمد أبو رمان

بإشراف

الدكتور محمود نصار

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق إبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية الأردنية، وبيان الأسباب التي تفسر استخدام الشركات لإبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة، بالإضافة إلى التعرف على أسباب عدم تبني استخدام إبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة من وجهة نظر مديري الشركات التي لا تطبق إبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة.

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانته وقد تم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة بالشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي و البالغ عددها (68) شركة، تبين أن منها (10) شركات غير عاملة أثناء توزيع الاستبانة، تم استرداد (54) استبانة وتم استبعاد (3) استبانات لعدم تعبئتها بشكل ملائم، ليتبقى (51) استبانة استخدمت لغايات تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS حيث تم استخدام التحليل الوصفي وتحليل الانحدار بالإضافة إلى الاختبارات الأخرى ذات العلاقة.

تم اختبار ثلاث فرضيات لتحديد الأسباب التي تفسر استخدام إبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة، تم رفض الفرضية الأولى وقبول الفرضية البديلة، إذ إن عامل الاختيار العقلاني يفسر عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ السبب الرئيسي في قرار تبني الشركات الصناعية الأردنية لإبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة، كما تم قبول الفرضية الثانية بأن عامل الاختيار الإجباري لا يفسر عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ السبب الرئيسي في قرار تبني الشركات الصناعية الأردنية لإبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة، وتم رفض الفرضية الثالثة وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن عامل التوجه العام يفسر عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ السبب الرئيسي في قرار تبني الشركات الصناعية الأردنية لإبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة.

أما بالنسبة للشركات التي لا تطبق إبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة فقد تم استقصاء الأسباب التي تفسر عدم الاستخدام فتبين بأن بساطة عمليات الشركة، وعدم تعدد منتجاتها، ونقص البرمجيات، وارتفاع التكاليف، وقلة الموارد تعتبر أسباباً مهمة من وجهة نظر مديري الشركات لتفسير عدم استخدام شركاتهم لإبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة.

أظهرت نتائج الدراسة أن 66.7% من الشركات الصناعية التي تمثل عينة الدراسة تستخدم إبداعات المحاسبة الأردنية الحديثة وأن 33.3% لا تستخدم أيّاً من إبداعات المحاسبة الإدارية الحديثة.

الكلمات الدالة: إبداعات المحاسبة الإدارية، التوجه العقلاني، الاختيار الإجباري، التوجه العام.